

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[263] يحول دونه على مؤمن. هذا ما أحببنا الالماح إليه في هذه العجالة، وثمة أمور كثيرة أخرى نأمل أن نوفق لدراستها في فرصة أخرى. موادة اليهود: وجاءت يهود قريظة، والنضير، وقينقاع، وطلبوا الهدنة من رسول الله (ص)، فكتب لهم بذلك، على أن لا يعينوا عليه أحدا، ولا يتعرضوا لأحد من أصحابه بلسان، ولا يد، ولا بسلاح، ولا بكراع، في السر، ولا في العلانية، لا بليل ولا بنهار، فإن فعلوا فرسول الله (ص) في حل من سفك دمائهم، وسي ذرارهم ونسائهم، وأخذ أموالهم. وكتب لكل قبيلة كتابا على حدة (1). ولكن اليهود عادوا بعد ذلك إلى الغدر والمكر، كما سيأتي إن شاء الله، مع علمهم بأنه النبي الحق، كما تدل عليه تصريحاتهم المختلفة. (1) إعلام الوری ص 69، والبحار ج 19 ص 110 / 111 عنه، والسيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 175. (*)
